والاخر ظاهر اجازا اتفاقا لعدم الضمير من الموذنين بالضعف نحو ظننته
هو نفسه القايم وانما تتعين فصيلة هذا الضمير في صورتين الاولى ان
يليه منصوب وقبله ظاهر منصوب نحو ظننت زيدا هو القايم اذ لا
يمكن الابتدا به لنصب ما بعده ولا البدل به لنصب ما قبله ولا التوكيد
لان الضمير لا يوكد الظاهر والثانية ان يليه منصوب ويقرن باللام
الفرق نحو ان كان زيد لهو الفاضل لاستلزام الابتدايه لما سبق والتعهد
لدخول اللام عليه فان رفع ما قبله نحو كان زيد هو القايم احتمل ان
يكون فصلا وان يكون مبتدا ثانيا وان يكون بدلا فان كان المرفوع قبله
ضمير المخاطب انت القايم احتمل الثلاثة والتوكيد ايضا وان كان قبله
رفع وبعده نصب ولا لام او عكسه كان زيد هو القايم وكنت انت
القايم وان زيد هو القايم وانك انت القايم احتمل في الاولى ما عدا
الابتدا وفي الثانية ما عدا البدل وان كان بين منصوبين والاول
ضمير احتمل الفصل والتاكيد نحو ظننتك انت القايم وتتعين فيه الابتدايه
اذا وقع بعد مفعول ظننت ووقع بعده مرفوع نحو ظننت زيدا هو
القايم وظننتك انت القايم ولو وقع بعد ما الجزا نحو اما زيد هو
فالقايم فقال سيبويه تتعين الابتدايه ولا يجوز الفصل لان الفا
تدل على انه ليس بنعت وجوزه المبرد ولو وقع قبله الا نحو ما كان
زيد الا هو الكريم فقال البصريون تتعين الابتدايه ولا يجوز
الفصل وجوزه الكسايي ولو وقع قبله لا النافيه وانما نحو وكان
عبد الله لا هو القايم ولا الصحيح فقال الفرا تتعين الابتدايه ولا
يجوز الفصل وجوزه البصريون لان لا لا تصلح فارقه بين الاثبات
والمنفوت وان وقع بعد مشتق رافع للسببي فان طابق الضمير
الاسم نحو ظننت زيدا هو القايم ابواه او هو القايم جاريته فقال
البصريون يتعين الابتدا ولا يجوز الفصل وجوزه الكسايي وبعض
الفرايين ان يكون الفصل خلفا من موصوف فوافق الكسايي

غير

غير خلف فوافق البصريين وان لم يطابق نحو كان زيد بي القايمة جاريته
فالبصريون يمنعون هذا التركيب اصلا لا برفع ولا بنصب لتقدم الضمير
على الظاهر وجوزه الكسايي على الفصل ويجري ما ذكر في باب ظن في ثاني
وثالث باب اعلم ولو عطف على ما بعد الضمير بالواو فان كرر الضمير تعين
في المعطوف الرفع ان اختلفا نحو كان زيد هو القايم وهو الامير وجاز
هشام نصبه ورفع المعطوف والمعطوف عليه ان اتفقا نحو كان زيد
هو المقبل وهو المدبر وجاز هشام والفرا نصبهما فان لم يكرر الضمير
جاز اتفاقا نحو كان زيد هو المقبل والمدبر والعطف بلا ولكن كالواو وفيما
ذكر نحو كان زيد هو القايم لا هو القاعد او لا القاعد وما كان زيد
هو القايم لكن هو القاعد او لكن القاعد وتميم يرفعون الفصل على
الابتدا وما بعده خبر مطلقا ويقرون ان ترني انا اقل وتجدوه وعند
الله هو خير قوله وهو اي المختص بحل الرفع وليشكل جعل هذه
الثلاثة مختصة بحل الرفع بقولهم جوز تاكيد الضمير المتصل بالمنفصل
نحو قمت انا واكرمتني انا ومررت بي انا ولمت انت واكرمتك انت
ومررت بك انت وزيد قام هو واكرمته هو ومررت به هو فقد وقعت
هذه الثلاثة في المواقع الثلاثة الرفع والنصب والخفض لان التاكيد
تابع للمؤكد في اعرابه اللهم الا ان يقال المراد اختصاصها بمحل الرفع
بحسب الوضع والاصالة وتقع في غيره تبعا فليتامل قوله انا قال
الرضي للمتكلم المذكر والمونث وقد تبدل همزتها هاء وقد تحذف همزته
نحو انا فعلت وقد تسكن نونه في الوصل وهو عند البصريين همزه
ونون مفتوحة والالف يوتى بها بعد النون في الوقف لبيان الفتح لانه
لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف فكان يلتبس بان الحرفية لسكون
النون فلذا كتب بالالف لان الخط مبني على الوقف والابتدا وقد يوقف
على نونها ساكنة وقد يتبين فتحها وقفا بها السكت قال حاتم هلا ذا
قدري اذ تو بخلتم بنشتون الالف في الوصل ايضا في السعة وغيرهم

اصله قصدي